اقتصاد, أسواق الإمارات

16 أكتوبر 2021 21:58 مساء

مواصفات قياسية إماراتية داعمة للصناعة

«أبوظبي: «الخليج

نظمت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ندوة افتراضية، حضرها مسؤولون وخبراء من داخل وخارج الدولة، لنشر الوعي بأهمية الدور الكبير للمواصفات في دعم التنمية المستدامة والتعريف بالقدرات الإماراتية المتقدمة في هذا المجال، وذلك على هامش الاحتفالات باليوم العالمي للمواصفات، الذي يصادف 14 أكتوبر سنوياً.

شارك في الحدث الذي عقد افتراضياً، عمر صوينع السويدي، وكيل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، و إيدي و المهندسة فرح علي الزرعوني، الوكيل المساعد بالإنابة لقطاع (ISO) نجوروجيرئيس المنظمة الدولية للتقييس (IEC) المواصفات والتشريعات في الوزارة، والدكتور رالف سبورر نائب رئيس المنظمة الكهروتقنية الدولية والدكتور عدي البوحمد، مدير (BSI) والدكتور سكوت ستيدمان، المدير العام لمعهد المواصفات البريطاني إضافة إلى نخبة من الخبراء والمتخصصين من مختلف (GSO) المواصفات والمقاييس في هيئة التقييس الخليجية أنحاء العالم.

دعم الابتكار

وأكد عمر صوينع السويدي، أن دولة الإمارات ضمن مئويتها، تطمح بأن تصبح الدولة الأولى في العالم بحلول عام 2071 في جميع مجالات التنمية المستدامة؛ حيث ينسجم شعار هذا العام لليوم العالمي للمواصفات مع جهود دولة الإمارات في ملف الاستدامة، خصوصاً أننا نطبق آلاف المواصفات القياسية الدولية المرتبطة بالاستدامة، إضافة إلى إصدارنا العشرات من المواصفات القياسية الإماراتية، في مجالات الزراعة والطاقة والمياه والنقل والبيئة والهيدروجين التي تم تطويرها لدعم توجه الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال: إن تطوير المواصفات القياسية يخدم «مشاريع الخمسين» التي أعلنتها حكومة الإمارات، خصوصاً أن هذه المشاريع تدعم الابتكار والتكنولوجيا المتقدمة من أجل زيادة جودة المنتجات والخدمات في الأسواق، ولإيجاد حلول ديناميكية للتحديات العالمية. والتركيز على القطاعات المستقبلية بما يعزز النمو الاقتصادي، ويفتح آفاقاً جديدة أمام الخبراء والمصنعين والمبتكرين ورواد الأعمال لتوسيع أعمالهم ضمن قطاع صناعي إماراتي داعم للنمو والازدهار.وأكد السويدي، على أن وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، تولي أهداف التنمية المستدامة أهمية كبيرة، وذلك انسجاماً مع توجهات حكومة دولة الإمارات، خصوصاً في الهدف التاسع: «الصناعة والابتكار والبنية التحتية»، من خلال منظومة متكاملة من المواصفات والمقاييس، نعمل فيها بشكل فعال مع شركائنا من الحكومة ومن القطاع الخاص والجهات المعنية، كما يعد اعتماد التكنولوجيا المتقدمة وحلول الثورة الصناعية الرابعة من خلال استراتيجية الوزارة، أمر مؤثر في تحقيق تقدم ملموس في أهداف التنمية المستدامة.

وتابع: من خلال المواصفات يصبح القطاع الصناعي الإماراتي أكثر قدرة على التنافسية العالمية، في طريقنا للتحول نحو أن تصبح دولة الإمارات مركزاً صناعياً عالمياً، ووجهة عالمية رائدة لصناعات المستقبل، وبما ينسجم مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة «مشروع 300 مليار».

مهمة ملحّة

بتجربة دولة الإمارات الرائدة على صعيد تطوير (ISO) وأشاد إيدي نجوروجي رئيس المنظمة الدولية للتقييس المواصفات والالتزام بها.

لافتاً إلى أن الدولة باتت نموذجاً يحتذى في ملف البنية التحتية للجودة كعنصر رئيسي من عناصرها ومتطلباتها، معتبراً أن النجاحات التي سجلتها الإمارات في مواجهة جائحة «كوفيد- 19» تمثّل خير دليل على ذلك.

وأضاف نجوروجي: إن «اليوم العالمي للمواصفات» يمثل دعوة مفتوحة للإنسانية لتعزيز جهودها باتجاه بناء عالم تتحقق فيه أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ويتمكن فيه البشر من تشارك الموارد الثمينة والحصول على الرعاية الصحية والتعليم والوظائف وغيرها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©